

جواب سؤال عن حال المشايخ وطلاب العلم في دهاج وبعدها

جواب سؤال عن حال المشايخ وطلاب العلم في دهاج وبعدها

لفضيلة الشيخ يحيى بن علي الحجوري حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله:

أها بعد:

فحال الدعاة إلى الله وطلاب العلم السلفيين حفظهم الله في دهاج وبعدها؛ يطلبون العلم، ويدعون إلى الله عز وجل كما قال الإلهام أحمد رحمه الله: من الهجرة إلى المقبرة.

وكفى بذلك شرفاً فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«إن الهلاكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بها يطلب»** فهذا شأنهم وكما قيل:

وللحروب أقوام بها عرفوا وللدفاتر حساب وكتاب

وإنها لما بغى عليهم الرافضة دافعوا عن أنفسهم؛ ودفع الله عز وجل عنهم؛ وقد أبان سبحانه سنته في دفاعه عن المؤمنين فقال تعالى: **«ان الله يدافع عن الذين آمنوا»**.

وأيضاً هم مظلومون؛ وكانوا ولا زالوا يدعون الله عز وجل على من ظلمهم؛ ودعوة المظلوم مستجابة كما في الحديث المتفق عليه: **«واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب»**.

فالفضل في دحر الرافضة: لله عز وجل وحده هو الذي دفع عنهم، وليس ذلك عن خبرة في حرب، ولا مكنة وقوم، ولا عظم شجاعة وبطولة.

ولها صان الهولى سبحانه أعراضهم عادوا إلى مهنتهم وهي طلب العلم في مساجد قراهم يعلمون الناس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويدعونهم إلى الخير فهذا هو حالهم، إلا من غره الشيطان

